

9  
فضائل الغوطة «تحيي» الاقتتال الداخلي:

## «جيش الإسلام» يهاجم «النصرة»



### روحاني «ملاحق» في المناظرة الأولى

تميّزت أول مناظرة تلفزيونية مباشرة بين المرشحين الستة للانتخابات الرئاسية في إيران، أمس، بنقاش حاد بين الرئيس حسن روحاني، ورئيس بلدية طهران المحافظ محمد باقر قاليباف. وتعددت الاتهامات بين روحاني ونائبه الأول إسحق جهانغيري. مرشح أيضاً من جهة، وقاليباف من جهة أخرى. وقال قاليباف إن «مشكلتنا الكبرى هي العمل. لقد وعدتم باستحداث أربعة ملايين فرصة عمل». ورد روحاني عليه قائلاً: «لم يسبق أبداً أن وعدت بتوفير أربعة ملايين فرصة عمل. هذه كذبة».

(اف ب)

ضمن حي تشرين. وشهدت المعارك أمس استهدافات مدفعية وجوية مكثفة لنقاط المسلحين في القابون وبرزة. أما في ريف حماه الشمالي، فقد شهدت أغلب المحاور هدوءاً نسبياً بالمقارنة مع زخم المعارك في خلال الأيام الماضية، بعد فشل محاولات المسلحين المتعددة لاستعادة السيطرة على بلدة المصانصة.

(الأخبار)

وترك الاحتكام للسلاح».

### الجيش يتقدم في القابون

بالتوازي مع المعارك التي تدور في الغوطة، تقدم الجيش السوري في حي القابون الشمالي، مسيطراً على نقاط جديدة في أطراف الحي الشرقية. وأوضحت مصادر ميدانية أن الجيش سيطر على محيط جامع الهداية، وعلى مواقع جديدة في شارع الحافظ

بيان إنها «تابعت بكل حزن ومرارة ما يجري في الغوطة الشرقية»، مضيفة أن الهجوم طاول مقرات تابعة لها واعتقل العديد من عناصرها. وأضافت أن «واقع الغوطة الشرقية... يحتم على فصائلها التعامل بمسؤولية أكبر، وتنحية الخلافات الجانبية التي ستضر حتماً بالمصلحة العامة». وأكدت عدم معرفتها المسبقة بالهجوم، مناشدة الأطراف «بالتعقل

فيما تشهد عديد من الجبهات السورية مشاركة «هيئة تحرير الشام» إلى جانب بقية الفصائل في غرف عمليات مشتركة من درعا إلى ريف حماه وجبال اللاذقية، تعود خلافاً للغوطة القديمة إلى الواجهة مجدداً لتضم «الهيئة» في مواجهة هجوم عنيف يقوده مجدداً «جيش الإسلام»

في الذكرى السنوية الأولى لجولة الحرب الداخلية الأبرز بين الفصائل المسلحة في غوطة دمشق الشرقية، تكرر المشهد أمس مع بدء اقتتال جديد بين الأطراف نفسها التي خاضت اشتباكات العام الماضي. المعارك التي أطلقها أمس «جيش الإسلام» ضد عناصر «هيئة تحرير الشام» في بلدة عربين، فرضت أجواءً منوترة على كامل بلدات الغوطة. إذ نقلت مصادر معارضة أن «جيش الإسلام»

### سيطر الجيش السوري على محيط جامع الهداية في القابون

تحرك وفرض حصاراً على عدد من عناصر «تحرير الشام» في بلدات حزة والأشعري وكفرطنا وأطراف بلدة عربين، عقب قيام الأخيرة باعتراض رتل تابع لـ «جيش الإسلام»، وفق التصريحات الرسمية الصادرة عن «الجيش». وقال «جيش الإسلام» في بيان إن الرتل المخطوف كان يتجه للمشاركة في العمليات العسكرية في القابون. وفيما أشارت معلومات عن مشاركة

تقرير

## البابا فرنسيس في القاهرة: تقارب مع الكنيسة القبطية

### القاهرة - جلال خيرت

حل البابا فرنسيس ضيفاً على مصر يوم أمس، في زيارة هي الأولى حملت عناوين عدة، دينية وسياسية. ورغم عدم خروجها عن خطاب الفاتيكان المعروف في قضايا الإرهاب والعنف، حملت تصريحات البابا كلاماً مهماً

### شهدت الزيارة «التاريخية» توقيع اتفاق مع بابا الإسكندرية تواضروس الثاني

عن دور رجال الدين في «كشف العنف المرتكب باسم الدين والله»، وهو ما بات في صلب النقاش المثار في القاهرة اليوم، عن دور الأزهر في تجديد الخطاب الديني والحد من الإرهاب والتطرف. وتنتسم الزيارة بأهمية كبيرة، لكونها تأتي بعد ثلاثة أسابيع تقريباً من التفجيرين اللذين استهدفا كنيسة، ما أثار في حينه افتراضات بإغاثتها استجابة لمخاوف أمنية. وفور وصوله إلى القاهرة، شارك البابا فرنسيس في الجلسة الختامية لمؤتمر الأزهر العالمي للسلام برئاسة شيخ الأزهر، ووزار الكاتدرائية المرقسية في

احتياجاتهم الأساسية من أجل نشر السلام. من جهته، قال شيخ الأزهر أحمد الطيب، الذي لم تكن كلمته، بحسب البعض، على مستوى الحدث، إنه لا حل للمشاكل التي يعاني منها العالم إلا من خلال «إعادة الوعي برسالات السماوات»، مشدداً على ضرورة العمل على «تنقية صورة الأديان مما علق بها من فهم مغلوط، أي أشياء تحث على العنف، والتأكيد على القيم الأخلاقية في الأديان وإبعاد أي

ثاني لقاء، بين البابا والسياسي بعد زيارة الرئيس المصري إلى الفاتيكان عام 2014 (اف ب)



حقيقة ذلك وكل صور الكراهية التي تعارض حقيقة كل الأديان التي تدعو إلى السلام ونبذ أي شكل من أشكال العنف باسم الله». وقال البابا إن مصر «رعت الحضارات والثقافات المختلفة، وأكدت أهمية الاعتراف بالغير، ما ترك أثراً واضحاً في تقدمها في جميع المجالات، منها الرياضة والعمارة وكل فروع المعرفة والتعليم، مثنياً على الشعب المصري وسعيه للبحث عن السلام»، مؤكداً أهمية تعليم الشباب وتلبية

احتياجاتهم الأساسية من أجل نشر السلام. من جهته، قال شيخ الأزهر أحمد الطيب، الذي لم تكن كلمته، بحسب البعض، على مستوى الحدث، إنه لا حل للمشاكل التي يعاني منها العالم إلا من خلال «إعادة الوعي برسالات السماوات»، مشدداً على ضرورة العمل على «تنقية صورة الأديان مما علق بها من فهم مغلوط، أي أشياء تحث على العنف، والتأكيد على القيم الأخلاقية في الأديان وإبعاد أي دعاوى للعنف أو الإرهاب عنها». وأضاف «ليس الإسلام أو المسيحية أو اليهودية دين إرهاب، وإن كل الأعمال التي يتم القيام بها باسم تلك الأديان بعيدة جداً عن قيم تلك الأديان»، قائلاً إن المسيحية ليست دين إرهاب «بسبب أن طائفة من المؤمنين بها حملوا الصليب وراحوا يحصدون الأرواح لا يفترقون بها بين رجل وامرأة وطفل ومقاتل وأسير». كذلك، أعرب شيخ الأزهر عن تقديره لتصريحات البابا المنصفة التي تدفع عن الإسلام والمسلمين تهمة الإرهاب. وشهدت الزيارة «التاريخية» للبابا توقيع اتفاق مع بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية تواضروس الثاني يبنّي الخلاف بين الكنيستين الكاثوليكيتين والأرثوذكسية حول إعادة «سر المعمودية»، بحسب ما أعلن المجمع المقدس في بيان رسمي، في خطوة تعزز التقارب بين الكنيستين، إذ إن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كانت تشترط تكرار سر المعمودية للمسيحيين الراغبين في الانضمام إليها من الكنائس الأخرى، باعتبارها لا تعترف بطقوس معموديتهم الأولى، حيث كان البابا الراحل شنودة الثالث يرى أنه «يجوز تعميم شخص مرة أخرى طالما لم يعمد بطقس أرثوذكسي».